

# إسدال الستار على قضية الـ 132 معتقلا من رافضي الانقلاب بأحداث "كفر الشيخ"



الاثنين 7 ديسمبر 2015 12:12 م

## 256 عاما بدلا من 1278

قضت محكمة جنابات كفر الشيخ، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطره بلحوان (جنوب القاهرة)، اليوم الاثنين، في إعادة محاكمة 132 معتقلا من رافضي الانقلاب العسكري، بالسجن لمدة 256 عاما، بعد أن قضت محكمة أول درجة عليهم بإجمالي أحكام بلغت 1278 عاما، وغرامة مليون و266 ألف جنيه، وذلك لاتهامهم بالتورط في أحداث العنف التي شهدتها محافظة كفر الشيخ بعد مذبحه فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة.

حيث قضت المحكمة بمعاقبة 122 معتقلا بالسجن لمدة سنتين مع الشغل، فيما عاقبت المحكمة معتقلين اثنين آخرين بالسجن المشدد 5 سنوات، إلى جانب معاقبة معتقلين آخرين بالسجن لمدة عام مع إيقاف التنفيذ بالنسبة لهما، وإحالة 6 معتقلين "أحداث" إلى محكمة الطفل.

واستمعت المحكمة إلى مرافعات الدفاع التي طالبت بإخلاء سبيل المتهمين جميعًا على ذمة القضية، نظرا لانقضاء مدة حبسهم احتياطيًا، والتي تجاوزت سنتين منذ أن تم القبض عليهم بالأحداث.

ومن المفترض أن يتم إخلاء سبيل جميع المحبوسين لانقضاء مدة الحبس لكونهم محبوسين منذ أكثر من عامين.. عدا المحكوم عليهم بالسجن لمدة خمس سنوات.

وأصر الدفاع بإثبات الدفوع التي قدمها أمام الهيئة السابقة التي كانت تنظر الدعوى، بما فيها الدفع ببطلان أمر الإحالة إلى المحاكمة الجنائية، نظرًا لصدورها بغير المختص. والدفع بعدم دستورية قانون التظاهر، وبتلاني إجراءات القبض والتفتيش على جميع المعتقلين لجهالة أسماء وصفات المتهمين بمحضر الضبط، وبتلاني التحريات وجميع الإجراءات التي تمت من قبل الشرطة لانعدام الحيادية.

وكانت محكمة النقض قضت في 1 يونيو الماضي، بقبول طعن المعتقلين بعد أن استقر في عقيدة محكمة النقض واطمأنت لما قدمه 9 محامين بهيئة الدفاع عن المعتقلين في مذكرة الطعن، والتي شملت دفوعا قانونية أبرزها أن حكم الجنابات الصادر ضد المعتقلين، شابه الفساد في الاستدلال والقصور في التسيب، مؤكداً انعدامه لاعتماد هيئة محكمة جنابات كفر الشيخ على تحريات جهاز الأمن الوطني فقط في معاقبة المعتقلين، وأنها اتهامات كيدية لا دليل عليها، فقررت إعادة محاكمتهم.

وصدر حكم أول درجة من محكمة جنابات كفر الشيخ، في 18 مايو 2014، بمعاقبة 126 معتقلا بالسجن 10 سنوات، وتعريم 1000 جنيه لكل منهم، ووضعهم تحت المراقبة لمدة 5 سنوات، كما تضمن الحكم حبس 6 أطفال "أحداث" آخرين لمدة 3 سنوات، وغرامة ألف جنيه لكل منهم، بإجمالي أحكام 1278 عاما، وغرامة مليون و266 ألف جنيه.

كان نائب عام الانقلاب المعتال هشام بركات، أحال المعتقلين إلى المحاكمة الجنائية في 2013، وتضمن أمر الإحالة كلا من رئيس معهد الكبد بكفر الشيخ، وخبيرة بوزارة العدل، ومهندس يعمل في مجال الطيران، وطبيب أمراض نساء وتوليد ونجله

الطالب بكلية الطب جامعة عين شمس، ومدير مدرسة.

وزعمت النيابة ارتكاب المعتقلين جرائم الانضمام لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون، واستعراض القوة، وحياسة أسلحة نارية وذخيرة، والتجمهر، والشروع في احتلال أبنية عامة منها استاد كفر الشيخ، ومبنى مركز شرطة كفر الشيخ، وذلك خلال أحداث العنف التي وقعت بتاريخ 16 أغسطس 2013 في أعقاب مذبحة فض اعتصامي رابعة والنهضة.